AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.au.int

مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية التاسعة والعشرون
أديس أبابا، إثيوبيا، 3-4 يوليو 2017

الأصل: انجليزي

ASSEMBLY/AU/9(XXIX)
ANNEX

تقرير قمة ملابو الاستشارية
وبيانها ومصفوفية الأنشطة المقررة للجنة

الوثيقة الختامية للقمة التشاورية للجنة الاتحاد الأفريقي
لرؤساء الدول والحكومات لجنة العشرة المعنية بإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة
ملابو، غينيا الاستوائية، 14-17 مايو 2017

أولا - **مقدمة:**

عملاً بمقررات مؤتمر الاتحاد الأفريقي رقم Assembly/AU/Dec.617(XXVII) وAssembly/AU/Dec.599(XXVI) وAssembly/AU/Dec.574(XXV)، وافق منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات (لجنة العشرة)، **فخامة الدكتور إرنست باي كوروما**، رئيس جمهورية سيراليون، بعد التشاور مع **فخامة السيد تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو**، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية وجميع رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في لجنة العشرة، على عقد قمة للجنة العشرة في ملابو، غينيا الاستوائية، في**17 مايو 2017.**

سبقت القمةَ الاجتماعات التحضيرية المشتركة الثانية لوزراء الخارجية وكبار المسؤولين بمن فيهم المندوبون الدائمون منيويورك وأديس أبابا من 14 إلى 16 مايو 2017. وكان ذلك المرة الرابعة التي تسعى فيها لجنة العشرة للاجتماع على مستوى رؤساء الدول والحكومات خارج الدورات العادية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي. وقد انعقدت الاجتماعات الأخرى في أويو، جمهورية الكونغو، في مايو 2014 وليفينجستون، جمهورية زامبيا، في مايو 2015 ووندهوك، جمهورية ناميبيا، في يناير 2016. وعقدت اللجنة أيضا اجتماعين وزاريين خارج قمم الاتحاد الأفريقي في فريتاوون في مارس 2013 ونيروبي في نوفمبر 2014.

أحاط رؤساء الدول والحكومات علما، خلال مداولاتهم، بالعناصر المتداخلة والمترابطة لعملية الإصلاح، وخاصة المواضيع الرئيسية الخمسة وهي العلاقة بين الجمعية العامة ومجلس الأمن، وحجم مجلس الأمن الموسع وأساليب عمله، ومسألة حق النقض، والتمثيل الإقليمي، وفئات العضوية.

استعرض رؤساء الدول والحكومات فترة السنوات العشر لأنشطة لجنة العشرة وقرروا أن تقوم المجموعة بإطلاق نهج جديد بغية تنشيط الموقف الأفريقي الموحد. ونظرا للواقع الجيوسياسي الجديد من حيث الظلم التاريخي الذي أُلحِق بأفريقيا، وزنها الديمغرفي، وديناميتها السكانية ودورها المتنامي في المحافل المتعددة الأطراف، تستحق القارة مكانا في الفئة الدائمة لمجلس الأمن للأمم المتحد. وفي هذا الصدد، لا يمكن لأي مجموعة مصلحة أو دولة عضو أخرى أن تتحدى الموقف الأفريقي الموحد من حيث مشروعيته. وعليه، يؤكد رؤساء الدول والحكومات مجددا أن الموقف الأفريقي الموحد على نحو ما ورد في توافق إيزولويني وإعلان سرت هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق والكفيل بتمكين أفريقيا من تحقيق أهدافها بنجاح.

ثانيا - **الحضور:**

شاركت في القمة جميع الدول الأعضاء في لجنة العشرة على النحو التالي:

1) فخامة **الدكتور إرنست بأي كوروما**؛ رئيس جمهورية سيراليون؛
2) فخامة **السيد تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو**، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية؛
3) فخامة **السيد دينيس ساسو نغيسو**، رئيس جمهورية الكونغو؛
4) فخامة **الدكتور هيج جينغوب**، رئيس جمهورية ناميبيا؛

5) فخامة **السيد إدغار تشاجوا لونجو**، رئيس جمهورية زامبيا؛

6) معالي **السيد خادم ديوب**، وزير التكامل الأفريقي والنيباد وتشجيع الحكم الرشيد بجمهورية السنغال؛

7) معالي **السيد سام كوتيسا**، وزير الشؤون الخارجية بجمهورية أوغندا؛

8) معالي **السيد عبد القادر مساهل**، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية بالجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

9) سعادة **السفير طارق شعيب أبو نصيرة**، وكيل وزارة الخارجية بحكومة الوفاق الوطني بدولة ليبيا

10) سعادة **السفير بنسون أوجوتو**، وزارة الخارجية في جمهورية كينيا؛

وحضرت القمة أيضا سعادة السفيرة **ميناتا ساماتي سيسوما**، مفوضة الشؤون السياسية، نيابة عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

ثالثا - **الموقف الأفريقي الموحد:**

جدد رؤساء الدول والحكومات التأكيد على الموقف الأفريقي الموحد كما هو مبين في توافق إيزولويني وإعلان سرت وقدموا التوصيات التالية:

1. شددوا على أن الموقف الأفريقي الموحد يجسد توافق القارة الأفريقية وإرادتها الجماعية. هو أيضا رمز لوحدة أفريقيا وقوتها باعتبارهما ميزة للقارة.

2. أكدوا مجددا أنه ينبغي للبلدان الأفريقية أن تظل موحدة بشأن إصلاح مجلس الأمن وتتحدث بصوت واحد وتؤيد بشكل لا لبس فيه الموقف الأفريقي الموحد بشأن الحصول على مقعدين في الفئة الدائمة مع جميع امتيازاتها وصلاحياتها بما فيها حق النقض ومقعدين إضافيين في الفئة غير الدائمة في مجلس الأمن.

3. شددوا على أن الموقف الأفريقي الموحد هو الوسيلة الوحيدة التي تعكس حق أفريقيا المشروع في تصحيح الظلم التاريخي الذي أُلحق بالقارة.

4. لاحظوا أن الموقف الأفريقي الموحد لا يزال يحظى بتأييد واسع النطاق بين الدول الأعضاء.

5. لاحظوا أيضا أن الانقسامات بين الدول الأعضاء ومجموعات المصالح لا تزال عميقة جدا بشأن النهج العام لإصلاح مجلس الأمن وتحديد توجّهه، ولم يحظ أي اقتراح إصلاحي محدد بقدر أكبر من القبول السياسي.

6. وفي هذا الصدد، لاحظوا أيضا أنه نظرا للوضع الراهن لعملية الإصلاح، فإن أي نموذج إصلاحي لا يحظى بأكبر قدر من القبول السياسي سيكون مصيره الفشل إذا طُرح للتصويت على الجمعية العامة في وقت سابق لأوانه. وقد لا يكون الاقتراح مقبولا في عملية الإصلاح الشاملة بعد فشله.

7. وبالتالي، أكدوا على حاجة أفريقيا إلى توخي التأني الاستراتيجي ومواصلة كسب تأييد الدول الأعضاء ومجموعات المصالح الأخرى للحصول على دعم ملموس وأكثر جدية.

8. وفي هذا الصدد، كرروا ضرورة مواصلة التأسيس على الزخم الحالي من خلال التواصل البناء مع الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة بغية تعزيز القواسم المشتركة وإيجاد السبل الكفيلة بتضييق مجالات الاختلاف.

9. أشاروا إلى الحاجة الملحة إلى أن تبقى أفريقيا متماسكة وتواصل التحدث بصوت واحد على أساس وحدة الهدف في جميع جوانب عملية الإصلاح، حتى تتحقق مطالب "الموقف الأفريقي الموحد"؛

10. أحاطوا علما بجهود التوعية الهائلة التي بذلتها لجنة الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات العشرة المعنية بإصلاح مجلس الأمن من أجل عرض الموقف الأفريقي الموحد والترويج له، حيث تواصلت مع مجموعات المصالح ذات الصلة وأقامت اتصالات بناءة رفيعة المستوى مع الدول الأعضاء الخمس الدائمة العضوية، وذلك من أجل الحصول على فهم ودعم أكبر للموقف الأفريقي الموحد.

11. تمشيا مع مقررات مؤتمر الاتحاد الأفريقي، أشاروا إلى أنه من الأهمية الحاسمة أن تتمسك الدول الأفريقية بالموقف الأفريقي الموحد وتستمر في إقامة اتصالات مكثفة مع سائر الدول الأعضاء ومجموعات المصالح الأخرى من أجل توليد مزيد من الفهم والدعم لتطلعات أفريقيا وبناء الزخم لتصحيح الظلم التاريخي الذي أُلحِق بأفريقيا؛

12. أشاروا إلى الاختلافات القائمة بين الموقف الأفريقي الموحد ومواقف مجموعات المصالح الأخرى؛

13. وفي هذا الصدد، دعوا البلدان الأفريقية إلى الالتزام التام بالمقرر 617 الصادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي والانسحاب من مجموعات المصالح الأخرى.

رابعا - **المفاوضات الحكومية:**

بشأن المفاوضات الحكومية، فإن رؤساء الدول والحكومات:

أ) أكدوا من جديد أن المفاوضات الحكومية المنشأة بموجب القرار 557/62 لا تزال هي الآلية المشروعة لإصلاح مجلس الأمن وشددوا على الروابط بين المواضيع الرئيسية الخمسة قيد المناقشة في المفاوضات الحكومية الجارية في نيويورك.

ب) كرروا أيضا ضرورة أن تظل المفاوضات الحكومية عملية خاضعة لقيادة الدول الأعضاء. ونظرا إلى الترابط بين المواضيع الرئيسية الخمسة للمفاوضات الحكومية، ينبغي أن تتقيد الدول الأعضاء ومجموعات المصالح بمبدأ "الاتفاق على كل شيء أو لا شيء" بشكل دقيق.

ج) أكدوا على أهمية توسيع عضوية مجلس الأمن في كلتا الفئتين الدائمة وغير الدائمة لضمان التمثيل العادل لجميع الأقاليم، ولا سيما تمثيل أفريقيا في الفئة الدائمة مع كافة الصلاحيات والامتيازات التي يتمتع بها الأعضاء الدائمون الحاليون بما فيها حق النقض، ومعالجة نقص التمثيل في فئة الأعضاء غير الدائمين، فضلا عن تحسين أساليب عمل مجلس الأمن وعلاقته مع الجمعية العامة؛

د) لاحظوا أن أيا من النسختين الأصلية والمنقحة من "ورقة الأفكار للتأمل" التي أعدها الرئيسان المشاركان للمفاوضات الحكومية خلال الدورة الـ71 لم تعكس الموقف الأفريقي الموحد ولم تكن توافقية.

ه) حثوا الرئيسيْن المشاركين على التأكيد على ضرورة التوصل إلى أوسع توافق ممكن في إطار عملية المفاوضات الحكومية من أجل ضمان تمثيل أفريقيا في الفئة الدائمة، لأن أفريقيا هي القارة الوحيدة غير الممثلة في هذه الفئة فضلا عن تمثيلها الناقص في الفئة غير الدائمة، مما سيسمح بتصحيح الظلم التاريخي السائد حتى الآن.

و) كرروا الدعم لرسالة رئيس الجمعية العامة المؤرخة يوليو 2017 بشأن إحالة الوثيقة الإطارية وملاحقها.

ز) أشادوا أيضا بالجهود المبذولة من قبل رئيس الدورة الـ69 للجمعية العامة للأمم المتحدة سعادة السيد سام كوتوسا للمضي قدما بعملية الإصلاح، مما أدى إلى تمديد "مسألة التمثيل العادل وزيادة عدد أعضاء مجلس الأمن للأمم المتحدة وغيرها من المسائل ذات الصلة" والوثيقة الإطارية وملاحقها.

خامسا - **الوضع الراهن والقضايا الرئيسية:**

أكد رؤساء الدول والحكومات حتمية الإصلاح لبلورة واقع البيئة الجيوسياسية والاقتصادية الحالية، وأحاطوا علما بما يلي:

1. لاتزال المفاوضات الحكومية في الجلسات العامة غير الرسمية حول "مسألة التمثيل العادل وزيادة أعضاء مجلس الأمن والمسائل الأخرى ذات الصلة" تحظى بدعم واسع من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باعتبارها المنتدى الأكثر قبولا للتداول بشأن إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة؛
2. تعتبر جميع الدول الأعضاء إصلاح مجلس الأمن أمرا حيويا لضمان فعالية ومشروعية قرارات مجلس الأمن وبالتالي، فإن إصلاح مجلس الأمن يندرج ضمن أولويات الدول الأعضاء؛
3. يشكل اعتماد قرار التمديد رقم 559/70 بتوافق الآراء تطورا هاما في عملية المفاوضات الحكومية ويجب التأسيس على ذلك.
4. بينما يزداد الزخم حول الحاجة إلى تصحيح الظلم التاريخي الذي تعاني منه القارة الأفريقية ووافقت أغلبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على توسيع عضوية مجلس الأمن بفئتيه الدائمة وغير الدائمة، لم يطرأ أي تحول يذكر في المواقف؛
5. من الواضح أن هناك تأييدا عريضا لتوسيع حجم مجلس الأمن وتحسين أساليب عمله. ومع ذلك، فإن معارضة توسيع حق النقض من جانب الدول الأعضاء، وخاصة مجموعة الدول الخمس الدائمة العضوية، من شأنها أن تُبقي الوضع كما هو دون تناول المبادئ الأساسية مثل الإنصاف والعدالة المشتركة والمشروعية والشفافية والمحاسبة. ولا تزال المسائل المتعلقة بفئات العضوية والتمثيل الإقليمي المصدر الرئيسي للخلاف.
6. ويقر عدد من الدول الأعضاء، بما فيها الدول الخمس الدائمة العضوية، بضرورة إصلاح مجلس الأمن ليعكس الواقع السياسي العالمي الراهن وزيادة تمثيل أفريقيا على وجه الخصوص. وعليه، يُعتبر أفريقيا محقّة في مطالبها وصاحبة مصلحة كبيرة في العملية.
7. قد يؤدي الاقتراح المقدم من بعض الدول الأعضاء بشأن فئة انتقالية/مؤقتة/وسيطة من عضوية مجلس الأمن بعد إصلاحه إلى إنشاء فئة ثالثة من العضوية غير منصوص عليها لا في المادة 23 (1) من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص فقط على فئتين من الأعضاء الدائمين وغير الدائمين ولا في نهج الإصلاح الشامل الوارد في القرار 557/62. وإضافة إلى ذلك، لا تتوافق هذه الفئة الثالثة المقترحة مع الموقف الأفريقي الموحد فيما يتعلق بموضوع "فئات العضوية"؛
8. وبالتالي، تشمل التحديات المستقبلية التفاوت المستمر في مختلف المواقف والمقترحات من الدول الأعضاء والتوصل إلى توافق حول نص خاص يكون بمثابة أساس للمفوضات. وبالتالي، فإن من الأهمية الحاسمة أن تشرع الدول الأعضاء في مناقشات من شأنها أن تفضي إلى قبول نص تفاوضي؛
9. ينبغي للجنة العشرة وجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مواصلة المساعي لإشراك الدول الأعضاء ومجموعات المصالح الأخرى بغية حشد التأييد لضمان فهم الموقف الأفريقي الموحد على نحو ماورد في توافق إيزولويني وإعلان سرت؛
10. يوفر كل من القرار 557/62 والوثيقة الختامية للقمة العالمية لعام 2005 إطارا لعملية المفاوضات الحكومية، فضلا عن المبادئ العريضة المتوافقة مع إصلاح شامل لمجلس الأمن. وعليه، فمن الضروري أن تلتزم الدول الأعضاء بهذه المبادئ؛
11. وهذه المبادئ هي التي يسعى الموقف الأفريقي الموحد المتضمن في كل من توافق إزولويني وإعلان سرت إلى النهوض بها ودعمها في إطار الإصلاحات المؤسسية للأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الأمن. وينبغي التقيد بهذه المبادئ ومعايير المفاوضات بشأن كل المواضيع الرئيسية الخمسة، قبل الانتقال إلى مرحلة دمج المواقف أو تبسيط اللغة في أي نص تفاوضي.

12. وثمة طريقة ناجعة للتوصل إلى حل يمكن أن يحظى بأوسع قبول سياسي ممكن من الدول الأعضاء وهي تمكين النص من التطور من خلال التعاون البناء بطريقة مفتوحة وشفافة وشاملة ومتوازنة بقيادة الدول الأعضاء؛
13. يُعتبر حشد الإرادة السياسية اللازمة للمضي قدما بالعملية أمرا ضروريا لإحراز التقدم في المفاوضات الحكومية مستقبلاً.

سادساً - **التوصيات الرئيسية وخطة العمل:**

اتفق رؤساء الدول والحكومات إعادة إطلاق وتنشيط الحملة المؤيدة للموقف الأفريقي الموحد، خصوصا بما يعكس القوة المتنامية للبلدان الأفريقية ومساهمتها وتأثيرها على الساحة الدولية.

وتبعا لذلك وافق رؤساء الدول والحكومات على ما يلي:

أ. يشكل الموقف الأفريقي الموحد الوارد في توافق إيزولويني وإعلان سرت الخيار الوحيد القابل للطبيق لتصحيح الظلم التاريخي الذي أُلحق بالقارة الأفريقية. ينبغي أن يكو ن إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة شلاما، وفقا للقرار 567/62.

ب. ينبغي لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أن تدعو في بياناتها الوطنية أمام الجمعية العامة الـ72 في سبتمبر 2017، إلى إصلاح شامل لمجلس الأمن للأمم المتحدة بناء على الموقف الأفريقي الموحد.

ج. نظر إلى الواقع الجيوسياسي الراهن من حيث الوزن الديموغرافي لأفريقيا وقوتها الاقتصادية المتنامية، وديناميتها السكانية ودورها المتزايد في المحافل المتعددة الأطراف، فإنها تستحق مكانا في كل من الفئتين الدائمة وغير الدائمة لمجلس الأمن للأمم المتحدة. وعليه، يجب قبول أفريقيا في هاتين الفئتين بجميع الصلاحيات والامتيازات، بما فيها حق النقض، وفقا للموقف الأفريقي الموحد.

د. رفض أي نُهج مؤقتة أو انتقالية أو وسيطة لإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة حيث إنها تقوض، بشكل خطير، أسس الموقف الأفريقي الموحد.

ه. التأكيد مجددا على الأهمية البالغة لأن تتضمن البيات التي يدلي بها قادة أفريقيا وجميع ممثليهم أمام الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وكذلك المنابر والمحافل المتعددة الأطراف، كسب التأييد للموقف الأفريقي الموحد حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة.

و. التأكيد مجددا أيضا على ضررورة أن تدرج جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الموقف الأفريقي الموحد حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة ضمن أولويات سياستها الخارجية.

ز. تنوه لجنة العشرة مع التقدير بالتعاطف والدعم المقدم للموقف الأفريقي الموحد. غير أنه ينبغي للجنة أن تتأكد من ألاّ يؤدي ذلك إلى تقويض الموقف الأفريقي الموحد أو الاضرار به.

ح. الإشادة بمؤتمر الاتحاد الأفريقي على تخصيص ميزانية لأنشطة لجنة العشرة والطلب من الاتحاد إدراج الموقف الأفريقي الموحد كبند استراتيجي في جدول أعماله وخطة عمله حتى يتحقق الموقف الأفريقي الموحد. وفي هذا الصدد، ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي تسهيل عمل لجنة العشرة لتمكينها من أداء مهامها.

ط. ينبغي للبلدان الأفريقية أن تسحب عضويتها من جميع مجموعات المصالح الأخرى، بما في ذلك "مجموعة الأصدقاء لإصلاح مجلس الأمم المتحدة" المنشأة حديثا.

ي. ينبغي لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء في لجنة العشرة التواصل مع نظرائهم في مجموعة الدول الخمس الدائمة العضوية إلحاقاً بالاتصالات التي قام بها وزراء الخارجية والمندوبون الدائمون، والطلب من المنسق وضع خارطة طريق للأنشطة مصحوبة بجدول زمني بغية المضي قدما بعمل لجنة العشرة.

سابعا - **التقدير:**

أ. أشادت اللجنة بالمنسق، **فخامة الدكتور إرنست بأي كوروما** على قيادته القوية والتزامه بمواصلة أداء المهام المسندة إلى لجنة العشرة والمضي قدما في تحقيق أهداف الموقف الأفريقي الموحد حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة؛

ب. تود لجنة العشرة أيضا أن تعرب عن خالص تقديرها وامتنانها لفخامة **السيد تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو** وحكومة وشعب جمهورية غينيا الاستوائية على استضافة القمة التشاورية الرابعة للجنة العشرة وحسن الضيافة خلال القمة؛

ج. أعربت القمة أيضا عن تقديرها لجمهورية ... على عرضها استضافة الاجتماع القادم للجنة العشرة.

مشروع

بيان القمة التشاورية للجنة الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات العشرة
ملابو، غينيا الاستوائية، 17 مايو 2017

1. عقدت لجنة الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات العشرة المعنية بإصلاح الأمم المتحدة قمتها الاستشارية الرابعة حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة في ملابو، غينيا اسلاتوائية، في 17 مايو 2017. وقد استضاف القمة **فخامة السيد تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو**، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية تحت رئاسة **فخامة الدكتور إرنست باي كوروما**، رئيس جمهورية سيراليون ومنسق لجنة العشرة وحضور فخامة **السيد دينيس ساسو نغيسو**، رئيس جمهورية الكونغو و**فخامة الدكتور هيج جينغوب**، رئيس جمهورية ناميبيا و**فخامة السيد إدغار تشاجوا لونجو**، رئيس جمهورية زامبيا.
2. وكان رؤساء الدول والحكومات الآخرون ممثَّلين على النحو التالي:
   1) معالي **السيد سام كوتيسا**، وزير خارجية جمهورية أوغندا؛
   2) معالي **السيد خادم ديوب**، وزير التكامل الأفريقي والنيباد وتشجيع الحكم الرشيد بجمهورية السنغال؛
   3) معالي **السيد عبد القادر مساهل**، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية بالجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
   4) سعادة **السفير طارق شعيب أبو نصيرة**، وكيل وزارة الخارجية بحكومة الوفاق الوطني بدولة ليبيا
   5) سعادة **السفير بنسون أوجوتو**، وزارة الخارجية في جمهورية كينيا؛
   6) وقد حضر القمة أيضا سعادة السفير مامادي توري، المستشار الخاص لرئيس جمهورية غينيا ورئيس الاتحاد الأفريقي والسفيرة **ميناتا ساماتي سيسوما**، مفوضة الشؤون السياسية، نيابة عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.
3. استعرض رؤساء الدول والحكومات في مداولاتهم السنوات الاثنتي عشرة من أنشطة لجنة العشرة المعنية بإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة. ولاحظوا استمرار دعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للموقف الأفريقي الموحد، غير أنهم شددوا على ضرورة أن تبقى البلدان الأفريقية متحدة بشأن إصلاح مجلس الأمن، وتتحدث بصوت واحد وتؤيد بشكل لا لبس فيه الموقف الأفريقي الموحد لضمان تخصيص مقعدين في الفئة الدائمة بجميع الصلاحيات والامتيازات، بما في ذلك حق النقض، ومقعدين إضافيين في الفئة غير الدائمة. وأعربوا أيضا عن انشغالهم لأن ثمار جميع الجهود المبذولة على مستوى كل من أفريقيا والمفاوضات الحكومية في الدعوة إلى إجراء إصلاح شامل لمجلس الأمن لا تزال ضئيلة ومخيبة للآمال ومحبطة.
4. وفي هذا الصدد، قرروا ما يلي:

أ. إن الموقف الأفريقي الموحد على نحو ما ورد في توافق إيزولويني وإعلان سرت هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق والكفيل لتصحيح الظلم التاريخي الذي أُلحق بالقارة الأفريقية. وينبغي أن يكون إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة وفقا للقرار رقم 557/62 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ب. شددوا على الأهمية البالغة لتعزيز الاتصالات مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للأمم المتحدة.

ج. كلّفوا وزراء الخارجية للجنة العشرة بتقديم مقرر بشأن النهج التدريجي للمضي قدما بالموقف الأفريقي الموحد من عملية إصلاح الأمم المتحدة بغية إدراجه في جدول أعمال مؤتمر الاتحاد في يوليو 2017.

5. وعند التأمل في الواقع الجيوسياسي الحالي الذي يتميز بوزن أفريقيا الديموغرافي وقوتها الاقتصادية المتنامية وديناميتها السكانية ودورها المتزايد في المحافل المتعددة الأطراف والحاجة الماسة إلى تمثيلها العادل في مجلس الأمن، يتجلى واضحا أن أفريقيا تستحق مكانا في الفئة الدائمة لمجلس الأمن للأمم المتحدة بجميع الصلاحيات والامتيازات، بما في ذلك حق النقض، فضلا عن مقعدين غير دائمين

إضافيين. وفي هذا الصدد، لا يمكن لأي مجموعة مصالح/دولة عضو أخرى أن تتحدى الموقف الأفريقي الموحد من حيث مشروعيتها.

6. أعربت اللجنة عن تقديرها لفخامة **السيد تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو** وحكومة وشعب جمهورية غينيا الاستوائية على استضافة الاجتماعات وما حظيت به من حسن الضيافة وتسهيلات ممتازة؛

7. أشاد رؤساء الدول والحكومات بجهود المنسق، **فخامة الدكتور إرنست بأي كوروما** على قيادته القوية والتزامه بمواصلة أداء المهام المسندة إلى لجنة العشرة والمضي قدما في تحقيق أهداف الموقف الأفريقي الموحد حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة؛

حرر في ملابو بتاريخ 17 مايو 2017

مصفوفة خطة أنشطة مرحلة ما بعد ملابو
لقمة رؤساء دول وحكومات لجنة العشرة حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة
يونيو 2017- يناير 2018

الرقم	الأنشطة	النتائج المتوقعة	الشركاء المسؤولون	الإطار الزمني للتنفيذ			ملاحظات
				يونيو	يوليو- سبتمبر	أكتوبر-يناير	
1	مشاورات مع لجنة العشرة والممثلين الدائمين للاتحاد الأفريقي في نيويورك من قبل وزير خارجية سيراليون حول تنفيذ مقررات الاتحاد الأفريقي بشأن إصلاح الأمم المتحدة، وكذلك المشاركة في المفاوضات الحكومية المشتركة	نوقش دور الاتحاد الأفريقي في تيسير عمل لجنة العشرة وكذلك مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن عمل اللجنة	ووزير خارجية سيراليون، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والممثلين الدائمين للجنة العشرة	يونيو 2017			
2	تقديم التقرير التاسع عشر للجنة العشرة بما في ذلك نتائج قمة ملابو وخطة الأنشطة خلال الدورة العادية التاسعة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي من قبل المنسق	اعتماد التقرير ومقرراتها	الدورة العادية التاسعة والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي		3 و 4 يوليو 2017	X	
3	خلوة الممثلين الدائمين للجنة العشرة في نيويورك وأديس أبابا، وجهات التنسيق في عواصم لجنة العشرة التي ستعقد في نيويورك	1. وضع مفكرة لرؤساء دول لجنة العشرة للتباحث مع الأعضاء الخمسة الدائمين 2. وضع استراتيجية جديدة للتباحث مع أ) جماعات المصالح ب) المجموعات الإقليمية ج) التنسيق مع المجموعة الأفريقية	لجنة العشرة وإدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي		3-6 أغسطس 2017		

الرقم	الأنشطة	النتائج المتوقعة	الشركاء المسؤولون	الإطار الزمني للتنفيذ			ملاحظات
				يونيو	يوليو- سبتمبر	أكتوبر-يناير	
		د) التباحث مع المفاوضات الحكومية المشتركة 3. صياغة صيغة حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة تتعلق بتحقيق الموقف الأفريقي الموحد يتم إدراجها في الكلمات التي تلقيها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي خلال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2017					
4	الاجتماع الاستشاري المشترك مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ومفوض الشؤون السياسية ولجنة الممثلين الدائمين في أديس أبابا	إدماج إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة في عمل مفوضية الاتحاد الأفريقي لتيسير عمل لجنة العشرة بفعالية. التباحث مع لجنة الممثلين الدائمين في أديس أبابا حول عملية إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة وعمل لجنة العشرة	لجنة العشرة وإدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي		أكتوبر 2017		
5	مشاورات رؤساء دول لجنة العشرة مع رؤساء دول الأعضاء الخمسة الدائمين	تم التأكد من مستوى التزام الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بالموقف الأفريقي الموحد ودعمهم له في واقع الأمر	رؤساء دول وحكومات لجنة العشرة ونظراء الأعضاء الخمسة الدائمين		سبتمبر 2017		يتم إجراء المشاورات المقترحة على هوامش الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسوف يتباحث أعضاء لجنة العشرة مع شركائهم من

الرقم	الأنشطة	النتائج المتوقعة	الشركاء المسؤولون	الإطار الزمني للتنفيذ			ملاحظات
				يونيو	يوليو- سبتمبر	أكتوبر-يناير	
							الأعضاء الخمسة الدائمين على النحو التالي: **فرنسا**- جمهورية الكونغو والجزائر **الصين**-أوغندا وزامبيا **الاتحاد الروسي**- غينيا الاستوائية وكينيا **المملكة المتحدة**- سيراليون وناميبيا **الولايات المتحدة**- السنغال وليبيا
6	متابعة الإجراءات على جميع المستويات، بما في ذلك على مستوى الوزراء والممثلين الدائمين والخبراء	زيادة توعية دول أعضاء أخرى بمبررات طلب انضمام أفريقيا لعضوية الفئة الدائمة وتعزيز مستوى الدعم الملموس للموقف الأفريقي الموحد	رؤساء دول وحكومات لجنة العشرة، ووزراء الخارجية، بما في ذلك مسؤولون حكوميون آخرون يشاركون في محافل مختلفة	X	X	X	
7	القمة التشاورية الخامسة للجنة العشرة لبحث نتائج الأنشطة المنجزة ومناقشتها	تحديثات حول أنشطة التوعية فيما يتعلق بتعزيز وقبول الموقف الموحد بشأن إصلاح مجلس الأمن	رؤساء دول وحكومات لجنة العشرة		X	نوفمبر/ ديسمبر 2017	
8	المشاركة بفعالية في المفاوضات الحكومية المشتركة بشأن إصلاح مجلس الأمن في نيويورك	المضي في تحقيق الموقف الأفريقي الموحد	دعم الممثلين الدائمين للجنة العشرة في نيويورك من قبل خبرائهم المعينين	X	X	X	

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2017-07-04

Rapport Du Sommet Consultatif De Malabo Et Son Communique Ainsi que La Matrice Des Activites Planifiees Du Comite Sont Joints En Annexes

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9026

Downloaded from African Union Common Repository